اسبوع من القتل المتواصل .. وحشية الصمت ووحشية القتل الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 18 سبتمبر 2012 م المشاهدات : 6764



اسبوع من القتل المتواصل.. وحشية الصمت ووحشية القتل (مجزرة داريا بريف دمشق)8/2012 _ 20/8

نبذة عن المنطقة

داريا هي مدينة سورية عريقة تقع بالقرب من دمشق، وردت بالتاريخ حيث قاوم معين الدين أنر الفرنجة وصد الحصار الذي فرضته قواتهم في داريا. تقع داريا في ريف دمشق غرب العاصمة بحوالي 8 كيلومترات، وهي قريبة جداً من حي المزة الدمشقى ومدينة معظمية الشام، كما أنها تُعد أكبر مدن الغوطة الغربية.

يعود تاريخ المدينة إلى فترات قديمة، حيث أنه مرتبطٌ بتاريخ دمشق نفسها، ومع ذلك فإنها هي نفسها استُوطنت منذ فترات مبكرة، وكانت أكبر قرى الغوطة على أيام الفتح الإسلامي. وأما اسمها فهو مشتقٌ من كلمة "دار". وفي عام 2011، أدت الاحتجاجات التي اندلعت في المدينة إلى سُقوط عشرات القتلى واعتقال المئات من الأهالي.

تفاصيل المجزرة:

بدأت كتائب الأسد حملتها العسكرية على داريا في ثاني أيام عيد الفطر المبارك الاثنين الموافق 2/8/2012. فقامت بقطع الكهرباء ووسائل الاتصال عن المدينة بالكامل. تبع ذلك قصف عنيف للجزء الغربي من المدينة بعشرات القذائف مستخدمة المدفعية والهاون وتركز القصف على منطقة (فشوخ) التي تفصل بين داريا ومدينة معظمية الشام فدمرت منازل المنطقة وسقط العديد بين قتيل وجريح ونزح بقية السكان إلى وسط المدينة.

في صباح اليوم التالي حاصرت قوات الأسد المدينة وأغلقت مداخل ومخارج المدينة وأحدثت الحواجز العسكرية ونشرت أكثر من ثلاثين دبابة على الطريق الدولي لمدينة درعا وسمع أهالي العاصمة دمشق في حي كفر سوسة ومنطقة اللوان وحي القدم القصف لشدته.

وقد حاول الجيش الحر التصدي لاقتحام كتائب الأسد ووقعت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العديد من القتلى والجرحى من كلا الجانبين . مما اضطر كتائب الأسد إلى استخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والطائرات والصواريخ .

ثم كان اليوم الثالث، حيث بدأت قوات الأسد في صباح يوم الأربعاء في الساعة السابعة بضرب المدينة بقذائف الدبابات وصواريخ الطائرات والمروحيات بصورة جنونية لم يسبق لها مثيل في، الحروب المعاصرة. كانت نتيجة هذا القصف تدمير منازل بالكامل على رؤوس من بداخلها فقتل وجرح المئات ولم تتمكن الفرق المسعفة من تقديم العون للجرحى لكثرة المصابين ولقلة الكادر المسعف ولعدم وجود الأدوية الكافية بل وانعدام بعضها بسبب سرقة كتائب الأسد لمستودعات الصليب الأحمر ونهب العديد من المحال وإحراق ما تبقى .

استمر القصف على المدينة إلى صباح يوم الخميس فامتلأت الجثث في شوارع المدينة ولا يستطيع أحد أن يصل إليها لكثافة القصف والقنص.

ومن خلال النظر إلى الدمار الحاصل في المنطقة يجد أن الدمار ناتج عن أسلحة ثقيلة وصواريخ لا يمتلكها إلا جيش الأسد اقتحام المدينة تحت قصف متواصل:

أما يوم الجمعة فقد كان اليوم الأسوء للمدينة فقد تم اقتحام قوات الأسد وخاصة المخابرات الجوية للمدينة مدعومة بعدد كبير من الدبابات وبغطاء جوي من المروحيات المقاتلة، وبدأ قصف شديد لجهة المدينة الغربي وعلى وسط المدينة وشمال شرق داريا (منطقة الخليج) .. ثم تلا ذلك مداهمات للمنازل واعتقالات وخطف للأهالي المدنيين من داخل منازلهم . وقد قوبل هذا الاقتحام بمواجهة عنيفة من قبل الجيش الحر مما دفع بالجيش الأسدي إلى سياسة الأرض المحروقة . باستخدامها المفرط لقذائف الهاون والدبابات وصواريخ الطائرات . مما جعل الجيش الحر يضطر إلى الانسحاب من المدينة

مما فتح الباب للجيش الأسدي بدخول المدينة وحرق منازلها ومحالها التجارية وعدد كبير من السيارات وكذلك حرق مستودعات الأدوية، وجرف المشاتل الزراعية وخاصة المشتل الزراعي الشهير لآل المعظماني، وتم نشر القناصير في أرجاء المدينة على أسطح البنايات

الانتقام من قبل جيش النظام:

وبدأت المأساة الإنسانية الكبرى بعمليات انتقام واسعة شنها نظام الأسد. فقد أعدمت قوات الأسد المواطنين ميدانيا بصورة جماعية، فقد

فقد تم إعدام العائلات بأكملها ميدانيا وتم تصفية عائلات داخل منازلها بالكامل بدون تفرقة بين رجل وامرأة أو صغير وكبير، فمن العائلات التي تم إعدامها (عائلة السقا وعائلة الون وعائلة قفاعة) وغيرها.

إضافة إلى التمثيل بالجثث والعبث بها لدرجة أن الشخص لا يستطيع معرفة أصحاب هذه الجثث

مجزرة مسجد أبو سليمان:

ثم حصلت مجزرة فضيعة أخرى وهي قتل كل من احتمى بمسجد (أبو سليمان الدارني) فقد كان بجواره ملجأ يحتمي فيه

الأهالي من القصف العنيف. ولكن وجد الجميع قتلى عن بكرة أبيهم، بينهم أطفال ونساء وكان عددهم أكثر من 156 شخص. إعدام رئيس شرطة داريا:

ومن الذين تم إعدامهم ميدانيا رئيس شرطة داريا وعناصر من أفراد شرطة البلدة معه بحجة التعاون مع الإرهابيين وبعد خروج هذه القوات الأسدية رأى أهالي المنطقة الفظائع التي خلفتها هذه القوات ، فقد وجد من تم اعتقالهم قد أعدموا بينهم نساء وأطفال. وقدتم توثيق ذلك من قبل الشبكة السورية لحقوق الانسان وأخذ منهم وقتا طويلا . كما عملت مقابلات مع الناجين من هول هذه المجازر،

روابط الفيديو والصور التي توثق مجزرة داريا من قبل قوات الأسد:

مصابين كلهم مدنيون في اليوم الثالث من الحملة العسكرية للنظام السوري على المدينة:

فيديو

فيديق

فيديو

عملية جراحية تجرى لأحد المدنيين المصابين إثر قصف قوات الجيش السوري على المدينة

فيديوهات توثق القتلى وكلهم مدنيون في هذا اليوم

داريا 23-8-2012 الشهيد أنس الحق

داريا 23-8-2012 الشهيد امين هواري جراء القصف الوحشي

داريا 23-8-2012 ضحايا آخرين مدنيين إثر قصف جيش النظام السوري على المدينة

طفل ضحية القصف

الفيديوهات التي توثق عشرات المصابين وقد استشهد عدد منهم بسبب عدم توفر الدواء أو الطبيب أو معدات طبية مناسبة: داريا 23-8-2012 إصابات خطيرة بينهم أطفال

فيديو

فيديو

فيديو

طفلين قتيلين جراء القصف

جثث لضحايا الهجمة العسكرية لجيش النظام السورى على مدينة داريا

مجزرة جامع ابو سليمان

عدد كبير من ضحايا المجازر التي ارتكبها الجيش السوري والشبيحة في المدينة

أطفال رضع ضحايا القصف العشوائي

المجازر التي تم اكتشافها في مدينة داريا التاريخ هو 26 آب 2012

مجزرة في داخل احد الشقق داريا 26 آب 2012 راح ضحيتها سبعة شهداء

اكتشاف على 14 جثة في قبو وشقة تم إعدامهم ميدانيا داخل منازلهم داريا 26 آب 2012

```
تمكنت الشبكة السورية من توثيق 524 قتيل بأسمائهم، أغلبهم من المدنيين وكما شوهد جثة 61 امرأة.
```

- 1- حسن ابو البرغل
- 2- باسل مسلم ابو اللبن
- 3- سميرة محمد كريم ابو اللبن
 - 4- حميد ابو اللبن
 - 5- ملك عبد الاكرم ابو الهوا
 - 6- احمد ابو اسد (أبو عمر)
 - 7- انس بشیر ابو بکر
 - 8- ايمن نورالدين ابو بكر
 - 9- محمّد مصطفى ابو زيد
 - 10- خلدون صبحی ابو کم
 - 11– شاکر ابو کہ
- 12- عبد الرحمن محمود ابو كم
- 13- محمود ابو كم (ابن ابو حسن)
 - 14- يوسف محمود ابو كم
 - 15- عبودي الازوق
- 16- لم نحصل على اسمه من ال الامام
 - 17- ايمن اعبور
 - 18- معتز عبد الرحيم اعبور
 - 19 علا هيثم الاقدر
 - 20- محمد امون
 - 21- سعيد ابراهيم الامير
 - 22- لؤى يوسف الامير
 - 23- سامر ابا (ابو احمد)
 - 24- احمد سامر ابا
- 25- عدنان محى الدين بازالله (ابو نزار)
 - 26- ايمن احمد باكير
 - 27 رقيب من ال البدوري (درعا)
 - 28- ايمن ابراهيم بدوي
 - 29- احمد بدوي
 - 30- سامر بریشوه
 - 31 سامر بكري البسرك
 - 32- خالد بكر*ي* باشا
 - 33- عامر بلابيشو (ابو زاهر)

```
34- ابراهیم محمد بلابیشو
```

67- مامون الحاج امين (شامي)

```
68- عبد الرحمن حافظ
```

- 69 مهند الحافظ
- 70- سعيد الحافي
- 71 لم نحصل على اسمه (ابو بشار الملقب برغوت)
 - 72- عبدو حبيب
 - 73- طارق حبيب
 - 74- عدنان خالد حبيب (ابو هيثم)
 - 75- فطوم حبيب
- 76- لم نحصل على اسمها (زوجة محمد كريم ابو اللبن)
 - 77 عادل حبيب
 - 78- احمد حامد حبيب
 - 79- مظهر عبدو حبيب
 - 80 ایات حبیب (بنت ابو عدنان حبیب)
 - 81– مريم الحسن
 - 82- ابو صياح حلابو
 - 83- عبدو محمد الحلاق (ابو فهد)
 - 84- عدنان محمد الحلاق
 - 85- نور الدين الحلاق
 - 86– وفاء الحلبي
 - 87- امال الحلبي
 - 88– عامر الحلبي
 - 89- محمد نوري الحلبي
 - 90 لم نحصل على اسمه / حلب
 - 91– هالة حلواني
 - 92- لم نحصل على اسمه وهو من آل حمادة
 - 93- فراس عبد الوهاب حمدوني
 - 94- اسماعيل الحمصى /درعا_ انخل
 - 95- محمد عمار حسين حمودة
 - 96- مريم محمود حمودة
 - 97 محمد على على الحميد / الرقة
 - 98– على الحميد / الرقة
 - 99 انس نذير الحو
 - 100- حسن احمد الحو
 - 101- ابن حسن احمد الحو 1

```
102 - ابن حسن احمد الحو 2
```

103- عمار خليل الحو

104- بسام حسن الحو

105- يوسف خليل الحو

106- انس حسن الحو

107- محمد عبد العزيز الحو

108- حسن خليل الحو

109- مهيمن مطيع حوارنة

110- ندى مطيع حوارنة

111– زياد محمد حيدر

112- صبحي حيدر

113- راتب محمد خباز

114- عزيزة خرياطي

115- لم نحصل على اسمها وهي (زوجة زياد عبد الحفيظ موسى السقا)

116- محمد خرياطي

117– فاطمة خشفة

118- صباح خشفة

119- محمد خشفة

120- سعيد عمر خشفة

121- انس رفعت خشینی

122– ابراهیم محمد خشینی

123- محمد ابراهیم خشینی

124- فياض عبد المجيد خشيني

125- احمد محمد خشینی

126- محمد سليمان خشيني

127- علاء سليمان خشيني

128- على عبد القادر خشيني

129- ايهم ماجد خشيني

130- عمار منیر خشینی

131- غسان منیر خشینی

132- احمد نعيم خشيني

133- اسامة نعيم خشيني

134- محمد نعيم خشيني

135- ياسين بشير خشيني

```
136- احمد ادریس خشینی
```

```
170- ابو شاكر الدرزي
```

172– عصام درویش

173- رضوان الدعاس

174- مرهف عمر دغموش

175– ابو ياسر دقو

176- اياد دقو

177 - اسامة فايز دقو

178- مؤيد رضوان الدوشة

179– عادل يوسف ديراني

180– نزهة ديوب

181 - وحيد يحيى ذوكاري (حمص)

182- لين خالد ذوكاري

183- محمود راجح

184- احمد راجح

185– ايمان راجح

186- فراس راجح

187- محمد راجح

188- محمود راجح

189- لم نحصل على اسمه وهو ابن ابو عبدو راجح

190- مريم ايمان راجح

191- فيصل ايمان راجح

192 لم نحصل على اسمه آل راجح

193 - رندة رجب

194 مهند رجب

195– ماجدة رجب

196- حسام رجب

197 - ثراء رجب

198 محمد فياض رجب

199 محمد سعید رحیل (درعا:انخل)

200- عبد الرحمن الرفاعي

201- مازن الرفاعي

202- احمد الرفاعي (درعا)

203- احمد عدنان رنكو

```
204- خليل رهواني (ابو عبد الله)
```

223- وفاء السقا زوجة هانى معضمانى

228- فاطمة عبد الحفيظ موسى السقا

```
238- نضال السقا (ابو فراس)
```

239- غيث حامد السقا

240- احمد سوید (ابو عماد)

241- محمد احمد السيد (ابو احمد)

242- عمر الشاطر

243- حسن محمد ابراهیم شاکر

244- لم نحصل على اسمه (فلسطيني تولد مصر)

245- محمد شعبان (ابو كاسم)

246- عمر سليمان شحادة (نبوتة)

247- اسامة شحادة

248- بشار شحادة (ابو يامن)

249- فراس سليمان شحادة

250- سوسن محمد سعيد شحادة

251- احمد عماد الشربجي

252- محمود عمر الشربجي (ابو حامد)

253- انس الشربجي

254- خالد مهدي شعيب

255- سمير حسن شعيب

256- ابو عدنان شلة

257- غسان محمد خليل الشلق

258- على احمد شما

259- احمد شما

260- رضوان امين شما (ابو انس)

261– عيسى شما

262- امنة فارس شماشان

263- محمد عامر سامی شمدین

264- مرهف شهاب (ابو اسامة)

265- غسان نسيب الشوا

266– وردان الشوا

267- فاطمة محمد الشيخ

268- امينة محمد الشيخ

269- فاتنة محمد الشيخ

270- لطيفة محمد الشيخ

271- عبد الرحمن محمد الشيخ

```
272- راتب شيخ الشباب
```

290- بدرالدين محمد الضبع (ابو صياح)

```
306- هديل محمد العبار
```

307- الين محمد العبار

308- ميادة العبار (عمة عادل العبار)

309- نضال العبار

310- صبحى اسماعيل العبار (ابو امين)

311- رياض عصام العبار

312- مهند العبار

313- رفعت فارس العبار (ابو فراس)

314- محمد مصطفى العبار

315- سحر العبد

316 لم يصل اسمها وهي (زوجة أحمد عباس الشيخ أبو ربيع)

317- حسين فارس عبد الباقي

318- سهام عبد الحسن سلوم

319- لم نحصل على اسمها وهي (زوجة حسن محمد ابراهيم شاكر الفلسطيني)

320- نضال جمعة عبد الحي

321– محمد خير كمال عبد الحي

322– زياد كمال عبد الحي

323- وليد توفيق عبد الغنى

324- عبد الله العبد الله

325- سليمان احمد عبد الوهاب

326- لم نحصل على اسمه وهو من ال عبد الوهاب

327- محمد حمودة عدنان (الساطور)

328- رامى سعيد عديلة (اللقب دب)

329- ابو حديد غرز الدين

330- اسماعيل العرعور

331- احمد عز الدين

332- عبد المالك بدوي عز الدين (من حمص الخالدية)

333- محمد سعيد محمد خير العزب

334- نور الدين العش

335- ياسين محمد العصفور

336- دياب العقلة

337- عمر حكمت علوش

338- عقلة سالم العلى (من درعا)

339- باسم عبدو على باشا

```
340 لم نتمنكن من الحصول على اسمه (معررف به بسام وملقب أبو ياسر)
```

341 حسين عليان (ابو بكر)

342- عبد الستار عليان (ابو فراس)

343- محمود العمر (حماة)

344- محمد ديب عودة زخور

345- سيف عبد المجيد عيسى

346- جميل عبد عيواظ (ابوعبدو)

347- سليمان غباش

348- اياد غزال

349– بشار غزال

350- محمد غزال

351- محمد ناصر محمد وحيد فتاش

352- ناديا محمد فتة

353- احمد فتة (ابو عماد)

354- بلال الفرواني /درعا:انخل/

355- على فلاحة (من القدم)

356– زاهر منیر فیاض

357– نبيل منير فياض

358- علاء الفياض

359- رياض قاروط

360- بلال صالح القاضي

361- محمد راشد قدرة ابو نضال

362- وداد قدرة

363- لم نحصل على اسمه وهو ابن وداد قدرة

364- محمد جهاد قدرة

365- ايناس قدرة

366- لم نحصل على اسمه وهو ابن ايناس قدرة

367- اياد اسماعيل القرح

368- اياد اسماعيل القرح (ابو انس)

369- محمد خير عبد السلام قريطم

370- ابراهيم قريطم

371– عمر قريطم

372- خالد خليل قريطم

373- سليم حمدي قريطم

```
374- ابو النور قزاح
```

```
408- راشد محمد اللحام
```

```
442 طلال احمد المصري
```

443 كمال مظهر المصري

444- لم نحصل على اسمه المصري

445- عز الدين شرف المصري

446- محمد زهير المصري

447- محمد حسن هانی معضمانی

448- شفيق معضماني

449- تىسىر معضمانى

450 مهران شحادة المكعوك

451- شحادة ابراهيم المكعوك

452- مظهر احمد المكعوك (ابو احمد)

453- علاء خليل منجد

454- ابو فياض حسين موسى

455- محمد بسام الميداني

456 لم نحصل على اسمه (حى باب سريجة)

457- سعيد الناعمي (ابو ياسر)

458- مريم راشد الناموس

459 منة عبد العزيز الناموس

460- سلامة سعيد النحاس

461- احمد النحاس

462- جلال نصار

463- محمد نصار

464- سامر انور نکاش

465- علاء احمد النكاش

466 يحيى عبد اللطيف النكاش

467 محمد يحيى النكاش

468- مازن يحيى النكاش

469- ضياء احمد النكاش

470 عبد اللطيف النكاش

471 محمد احمد النكاش

472- احمد النكاش (ابو علاء)

473- فادي محى الدين النكاش

474- مهند محى الدين النكاش

475 محمد جمال خليل النكاش

- 476- فهد محى الدين النكاش
 - 477- احمد محمد نمورة
 - 478- ابراهيم محمد نمورة
 - 479- محمود نمورة
 - 480– عماد نمورة
 - 481– نضال نمورة
 - 482- عماد محمد نوح
 - 483- سامر سليمان نوح
 - 484- رضوان نوح
- 485- محى الدين هدلة (ابو على)
 - 486- مازن هدلة
 - 487- حسان هدلة
 - 488- شادي حسين هدلة
 - 489- نضال هدلة
 - 490 يوسف محمد هدلة
 - 491– أسامة هدلة
- 492 سامر همر الملقب باللبناني
 - 493- محمد شعبان هنادي
 - 494- محمد احمد الهندي
 - 495- حسين تيسير الهندي
 - 496- سليمان احمد الهندي
 - 497 فرزات حسن الهندي
 - 498 وداد الهندي
 - 499- شقيق وداد الهندى
 - 500- مامون عبدو هواري
 - 501– امين عبدو هواري
 - 502- خديجة الون
 - 503– علي الون
 - 504- نشات الون
 - 505– سمير الون
 - 506- عدنان الون
 - 507- محمد الون
 - 508- ياسين الون
 - 509– اكرم الون

```
510- ماهر عبدو الون
```

511– ياسر نشات الون

512- سعيد الون

513- محمد انور يحيى (العموري)

514 لم نحصل على اسمه (ملقب ابو النور)

515- محمد احمد يحيى

516 لم نحصل على اسمه وهو (ابن فاطمة موسى السقا)

517- احمد يحيى

518- لم نحصل على اسمه وهو (زوج فاطمة موسى السقا)

519- عمر قدر*ي* يحيى

520- لم نحصل على اسمها وهي امرأة لم يتمكن الأهالي من التعرف عليها

521- لم يصل اسمها وتدعى أم دياب

522- لم نحصل على اسمه وهو اردني الجنسية

523- بشار لم تصل كنيته

524- محمد ابراهيم الامام

مصدر المعلومات : الشبكة السورية لحقوق الإنسان _ لندن

المصادر: